

سعد السعود

[53] لمن يتبع عورات المخلوقين والويل كل الويل لمن لاحد قبله تبعه خردلة حتى يؤديها من حسناته والليل اظلم والنهار إذا أنار والسماء الرفيعة والسحاب المسخر ليخرجن المطالم ولتودى كانت ما كانت من حسناتكم أو من سيات المظلوم تجعل على سيأتكم والسعيد من اخذ كتابه بيمينه وانصرف الى اهله مضي الوجه والشقى من اخذ كتابه بشماله ومن وراء ظهره انصرف اهله باسر الوجه بسوء قد شح لونه وورمت قدماه وخرج لسانه دالعا على صدره وغلظ شعره فصار في النار مبعدا مدحورا وصارت عليه اللعنة وسوء الحساب وانا القادر والقاهر الذى اعلم غيب السموات والارض واعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور وانا السميع العليم فصل فيما نذكره من نسخة ذكرنا عنها انها انجيل عيسى وهي اربعة اناجيل في مجلدة وفي اولها ما هذا لفظه، من شرح ماء الماء مطر يعني شرحه لأمر المؤمنين المأمون في سني ظهرت القسطنطينية على اليعاقبة واعانته الخليفة على ذلك نقل من اللفظ السرياني اللفظ العربي بمحضر من جماعه من العلماء، ونقل ذلك من نسخة الأصل ونقلت هذه النسخة منها والسلام فصل فيما نذكره من الوجهة الثانية من الانجيل الاول بلفظه الاجيال من ابراهيم الى داود اربعة عشر جيلا ومن داود الى سبى بابل اربعة عشر جيلا ومن سبى بابل الى المسيح اربعة عشر جيلا ومولد عيسى المسيح كان هكذا لما خطبت مريم امه ليوسف قبل ان يعترفا وجدت حبلا من روح القدس وكان يوسف خطبها صديقا ولم يرد ان يشهدا وهم بتخليتها سرا وبيننا هو متفكر في هذا ظهر له ملاك الرب في المنام يقول يا يوسف بن داود لا تخف ان تأخذ خطيبتك مريم فان الذي تلده من روح القدس وستلد ابنا يدعى اسمه يسوع يعنى عيسى وهو يخلص امته خطاياهم هذا كله كان لكى يتم ما قال الرب على لسان القائل هو أن البتول